

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي

لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

- دراسة ميدانية على مستوى ثانويات مدينة - حاسي بيجح - الجلفة -
- الأستاذ: كربوعة كمال، جامعة الجزائر3، الجزائر.
- الدكتور: مراد ماهور باشا، جامعة الجزائر3، الجزائر.
- الأستاذة الدكتورة: صيرة فراحتية ماهور باشا، جامعة الجزائر3، الجزائر.

مشكلة البحث: - هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟

فرضيات الدراسة: الفرضية العامة: - لحصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الفرضيات الجزئية: - توجد فروق بين الممارسين والغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لصالح الفئة الممارسة.

- لا توجد فروق بين الجنسين الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي.

- لا توجد فروق بين المستويات الثلاث الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي.

أهداف الدراسة: - الكشف عن دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي.

- الكشف عن الفروق بين الممارسين والغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بتقليل ظاهرة التسرب المدرسي .

- محاولة لفت انتباه الدارسين لتوجيه بحوثهم حول التأثيرات الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية.

- محاولة الوصول إلى بعض المقترحات التي تفيد العاملين في هذا المجال.

- الوقوف على أهم الأسباب التي تساهم في ظاهرة التسرب المدرسي.

وقد اعتمد الباحثون في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي الذي يراه ملائما لمثل هكذا دراسات.

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

- النتائج المتوصل إليها:
- إن الوقت المخصص للحصة غير كاف لإقامة مختلف الأنشطة الرياضية والترفيهية.
- إن لنقص الوسائل والأجهزة الرياضية المختلفة دور كبير في دفع التلاميذ إلى التسرب من الثانوية عامة ومن الحصة خاصة.
- الألعاب الجماعية في الحصة تساعد على الاندماج وخلق روح التعاون بين التلاميذ.
- لا بد من رفع مستوى حصة التربية البدنية والرياضية ومحاولة موازاتها مع الحصص الأخرى لجعلها من المواد المهمة.
- الاهتمام بالرياضة المدرسية من خلال إقامة دورات تنافسية بين المؤسسات من أجل الخروج من الضغوطات الدراسية والضعف النفسى للتلاميذ ولما لا الاستفادة من التلاميذ الموهوبين وحثهم وتوجيههم للنوادي للاستفادة منهم ورفع مستوى الرياضة الوطنية.

The problem of research:

- Is the share of physical education and sports a role in reducing the phenomenon of dropout school in secondary school students?

Study Hypotheses: General hypothesis: - The share of physical education and sports role in reducing the phenomenon of school dropout in secondary school students.

* Partial Hypotheses:1/ There are differences between practitioners and non-practitioners of the share of physical education and sports in reducing the phenomenon of school dropout in favor of the practice category.

2/ There are no differences between the sex practitioners of the share of physical education and sports in reducing the phenomenon of dropout school.

3/ There are no differences between the three levels of physical education and sports participation in reducing the dropout phenomenon.

رقم الإيداع القانوني: 2016 – 787	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602–6899
الرقم المعياري: 2507–7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوّق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

Objectives of the study:- Disclosure of the role of the share of physical education and sports in reducing the phenomenon of school dropout.

*- Disclosure of differences between practitioners and non-practitioners of the share of physical education and sports in relation to reducing the phenomenon of school dropout.

*- An attempt to draw the attention of scholars to direct their research on the social effects of physical education and sports.

*- Try to reach some suggestions that benefit the workers in this area.

*- to identify the most important reasons that contribute to the phenomenon of dropout school.

In his study, the researcher relied on the analytical descriptive approach he deems appropriate for such studies.

*- Results:1/- The time allocated for the share is not enough to establish various sports and recreational activities.

2/- The lack of various means and sports devices a great role in pushing students to drop out of high school in general and the quota in particular.

3/- Collective games in the class helps to integrate and create a spirit of cooperation between students.

4/- It is necessary to raise the level of the share of physical education and sports and try to compare them with other classes to make them important materials.

5/- interest in school sports through the establishment of competitive courses between institutions in order to get out of the pressures of study and psychological pressure for students and why not benefit from talented students and urged them and guide them to clubs to benefit from them and raise the level of national sport.

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

إشكالية البحث: حظيت ظاهرة التسرب المدرسي في السنوات الأخيرة باهتمام كبير ولقيت رواجاً عظيماً بين عامة الناس، فالدراسات التي تتناول هذه الظاهرة أوضحت من أهم وأبرز الدراسات الأكثر إقبالاً من العامة ومن المدرسين، وإذا كان اللعب والممارسة الرياضية هما أحسن الطرق للتقليل من ظاهرة التسرب ودور التربية البدنية والرياضية تتجاوز حدود الجسم ليشمل آفاق الفكر والإدراك والمشاعر والإحساسات والدوافع والميول والرغبة وشملت بصفة عامة جميع جوانب الشخصية، وخرجت بذلك عن نطاق العظام والعضلات إلى الشمولية والتي أخذت مفهومها الحديث من نظريات علم النفس، وأصبحت حالياً من أحدث الأساليب التربوية، ولعلنا نستفيد من التربية البدنية والرياضية وكذا دراسات الباحثين عن اللعب والممارسة الرياضية باعتبارها المكونين الأساسيين، والعنصرين الحيويين للتربية البدنية والرياضية لنقف حول نقطة مهمة وهي التأثيرات النفسية الإيجابية، إذ يكون للعب والممارسة الرياضية هذا الدور من التخفيف من الاضطرابات النفسية عامة ومن ظاهرة التسرب خاصة، نجد أن التربية البدنية والرياضية هي منبع الألعاب وقمة الممارسة الرياضية المقتنة تعاني من نقص الدراسات في هذا الجانب رغم كل هذه الأدلة التي تبرر هذه القيم النفسية لها.

أهمية الدراسة: الأهمية العلمية:

إضافة أداة عملية إلى التراث التربوي تتمثل في الاستبيان للتعرف على العوامل والأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة التسرب المدرسي.

الأهمية التطبيقية: استفادة المسؤولين من نتائج البحث في علاج الظاهرة أو التخفيف من حدتها.

- أهداف البحث: الكشف عن دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي.

- الكشف عن الفروق بين الممارسين والغير الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية فيما يتعلق بتقليل ظاهرة التسرب المدرسي.

- محاولة لفت انتباه الدارسين لتوجيه بحوثهم حول التأثيرات الاجتماعية للتربية البدنية والرياضية.

- محاولة الوصول إلى بعض المقترحات التي تفيد العاملين في هذا المجال.

- الوقوف على أهم الأسباب التي تساهم في ظاهرة التسرب المدرسي.

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

- **تحديد المفاهيم: التسرب: لغة:** تسرب تسربا ويقال: تسرب أي دخل خفية مثل تسرب الرجل في البلاد أي دخلها خفية وفي سرية (الإمام إسماعيل بن حماد الجوهري: معجم الصحاح ، ط2).

- السارب: الذهاب على وجهه في الأرض (على غير هدى).

- سرب الإناء: سال ما فيه من ماء.

اصطلاحا: إن التسرب المدرسي هو الانقطاع الكلي عن الدراسة قبل تمام مرحلة معينة، أو هو التخلي عن الدراسة في مرحلة ما من مراحل التعليم.

التربية البدنية والرياضية: وهي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، تهدف إلى تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق الهدف. هي ذلك الجزء من التربية العامة الذي اختص بالأنشطة القوية والتي تتضمن عمل الجهاز العقلي ماينتج عن الاشتراك في هذه الأوجه من النشاط التعليمي (أمين أنور الخولي: ص 169).

المراهقة: لغة: تعني النمو وقلنا راهق الفتى أو راهقت الفتاة أي أنه نما نموا مستطردا، وكلمة المراهق تفيد الاقتراب أو الدنو من العلم وبذلك يؤكد علماء اللغة أن الفرد الذي يدنو من الحلم هو اكتمال النمو (بهي سيد فؤاد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ص 272).

- **الدراسات المشابهة والمرتبطة:** دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة، من إعداد الطالب : قبة رفيق.

- مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر - جامعة محمد خيضر - بسكرة 2012/2011.

إشكالية البحث: هل حصة التربية البدنية والرياضية دور في التقليل من العنف المدرسي؟

استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واختار عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية، كما وصل هذا الباحث إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم وبشكل كبير في التقليل من العنف المدرسي.

دراسة ريتشارد جيرمين: (Richard Germaine 1995) أجرى الباحث دراسة كان الهدف منها التعرف على أسباب التسرب بين صفوف الطلاب الهنود الأمريكيين والأمريكيين الأصليين، وأشارت النتائج إلى أن نسبة التسرب في صفوف الطلاب الهنود الأمريكيين أعلى بكثير من نسبة تسرب الأمريكيين الأصليين، وكان من أهم الأسباب في ذلك:

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

- نقص الرعاية المنزلية للطلاب وعدم المتابعة من قبل الأبوين - النظام المدرسي الذي كان يفرق بين الطلاب الأصليين والمهاجرين فكان الطلاب الغير أصليين يشعرون بأنهم منبوذون - سوء الاتصال بين الطلاب الغير أصليين والمعلمين - الاختلافات الثقافية وتأثيرها السلبي على:-
تكييف المعلم على المنهج - الفجوة الثقافية بين المنزل والمدرسة - فشل المدرسة في متابعة الطلاب من مختلف الثقافات.

فوائد الدراسات السابقة والمشاهدة: من خلال هذه الدراسات قمنا بالاعتماد على النتائج التي توصلت إليها والتي أشارت إلى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية والتقليل من الضغوطات النفسية، ومن خلال هذه النتائج استطعنا بناء الفرضيات وذلك من خلال إعطاء التساؤلات المبنية على خلفية الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية.

الدراسة الاستطلاعية: إن الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة وضرورية يجب القيام بها في أي بحث علمي، باعتبارها القاعدة الأساسية للبحث الميداني، وتعمل على تعميق المعرفة بالموضوع المراد دراسته، والكشف عن جوانبه المختلفة، وبالتالي تحدد الإطار العام الذي تجري فيه الدراسة الميدانية وقد امتدت دراستنا الأولية من تاريخ: 2016/02/07 إلى غاية 2016/02/13.

المنهج المستخدم: إن منهج البحث الوصفي في مجال التربية والتعليم هو كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية والاجتماعية، كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر اجتماعية ونفسية أخرى، كما أنه منهج لا يصف ظاهرة الموضوع فحسب، بل يحلل ويفسر ويقيم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد رصيد معارفنا على تلك الظاهرة.

المجتمع والعينة: إن مجتمع الدراسة، يمثل الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، من خلال المنهج المتبع، يتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع أساتذة التربية البدنية لمرحلة الثانوية لمدينة حاسي ببحر ولقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث ب: 12 أستاذا.

عينة البحث: تعتبر العينة في البحوث الوصفية، أساس عمل الباحث وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة له تمثيلا صادقا، كما تعتبر عنصرا هاما في المرحلة التطبيقية، ولقد شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية والرياضية من ثانويات مدينة حاسي ببحر تم اختيارهم بطريقة قصديه حيث بلغ عدد العينة 12 أستاذا.

رقم الإيداع القانوني: 787 – 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

أدوات البحث: اتبعنا في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على العلاقات بين المتغيرات ومحاوله قياسها.

الاستبيان: هو وسيلة علمية لجمع المعلومات والبيانات، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر، ويتمثل في جملة من الأسئلة، والتي تكون بدورها إما مغلقة أو مفتوحة، أو نصف مفتوحة أو اختيارية:

الأسئلة المغلقة: وهي أسئلة لها طرح بسيط في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهام وتكمن خاصيتها في تحديد مواقف للأجوبة من نوع موافق أو غير موافق ب: نعم أو لا.

الأسئلة النصف مفتوحة: يحتوي هذا النوع من الأسئلة على جزأين، الجزء الأول مغلق أي تكون فيه الإجابات مقيدة ب نعم أو لا، أما الجزء الثاني فتكون الإجابة عليه بكل حرية من طرف المستجوبين للإدلاء بآرائهم الخاصة.

كما أن الاستبيان يتشكل من 18 سؤال تم طرحها على الأساتذة، وفيما يلي تم تحديد أسئلة كل محور على النحو التالي:

المحور الأول: ويتضمن هذا المحور الأسئلة المرقمة التالية: 6.5.4.3.2.1 من الاستبيان الخاص بالأساتذة. المحور الثاني: ويتضمن الأسئلة المرقمة التالية: 12.11.10.09.08.07 من الاستبيان الخاص بالأساتذة - المحور الثالث: ويتضمن الأسئلة المرقمة التالية: 18.17.16.15.14.13 من الاستبيان الخاص بالأساتذة.

عرض وتحليل ومناقشة الاستبيان (الخاص بالأساتذة): إن بحثنا هذا ما هو إلى دراسة لأهم المشاكل التي تواجه حصة التربية البدنية والرياضية، وتؤدي إلى عدم استغلال إمكانيتها المادية والبشرية، وتمثلت هذه الدراسة في " دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي".

وبغرض حصر موضوع بحثنا وتحديد جوانب دراسته قمنا بتوزيع استمارة استبيان إلى أساتذة التربية البدنية الرياضية بثانويات مدينة حاسي مجيح، وبعد استرجاعها قمنا بعرض البيانات والنتائج وإعطاء التحليل والتفسيرات الممكنة بما يتوافق مع طبيعة السؤال والأخذ بعين الاعتبار الفرضيات المقترحة وكذا الدراسة النظرية في موضوع البحث.

عرض وتحليل ومناقشة المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة:

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 7201-2507	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

توجد فروق بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لصالح الفئة الممارسة.

لغرض معرفة وجود فروق بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي، تم طرح التساؤلات التالية:

السؤال الثاني(02): في رأيك هل يؤثر نقص الوسائل والأجهزة الرياضية على رغبة التلاميذ في ممارسة الرياضة وبالتالي تدفعهم إلى التسرب من الحصة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت الوسائل والأجهزة الرياضية تؤثر في رغبة التلميذ على ممارسة النشاط البدني.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	12	0	12	12	3.84	دال	0.05	1
النسبة	%100	%0	%100					

جدول رقم(02) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال الثاني.

استنتاج: هذا ما يؤكد أن لنقص الوسائل والأجهزة الرياضية دور في التقليل من الممارسين للرياضة، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابة الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

السؤال الثالث(03): كيف ترى الميدان المخصص لممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة حال الميدان المخصص للحصة وتأثيره على رغبة التلميذ في ممارسة الحصة.

الأجوبة	جيد	عادي	خطير	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	0	10	02	12	14	5.99	دال	0.05	2
النسبة	%0	%83.3	%16.7	%100					

جدول رقم(03) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال الثالث.

- استنتاج: مما يؤكد لنا أن الميدان المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية له دور كبير في جعل نسبة مشاركة الممارسين للحصة كبيرة وهذا ما وصلنا إليه من خلال أجوبة الأساتذة على الإجابة الثانية.

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

تفسير نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة: توجد فروق بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لصالح الفئة الممارسة.

من خلال الأسئلة الموجة للأساتذة (2-3)، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الأول اتضح لنا من معظم المستجوبين من الأساتذة ، يرون أن التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية هم الأقل نسبة في التسرب من الفئة الغير ممارسة للحصة ، وذلك من خلال ظهور بعض السمات كالتعاون والتفاعل والروح الرياضية وتكوين صداقة مع الآخرين، ولأن التلميذ في هذا السن يمر بمرحلة صعبة في حياته ويحتاج إلى من يساعده على تجاوز هذه المرحلة وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وذلك لإنشاء فرد عصري وعقلاني متفتح على التطور وتمسك بهويته وبالقيم الأساسية للمجتمع، ومنه يمكن القول أن الفرضية قد تحققت.

12-3 عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة: لا توجد فروق بين الجنسين الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي، لغرض معرفة وجود فروق بين الجنسين الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي، تم طرح التساؤلات التالية:

السؤال السابع(07): من الأكثر إقبالا من الجنسين على حصة التربية البدنية والرياضية؟ الغرض من السؤال: معرفة رأي الأساتذة في نسبة حضور الجنسين للحصة.

الأجوبة	الذكور	الإناث	متساويان	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	02	02	08	12	6	5.99	دال	0.05	2
النسبة	%16.6	%16.7	%66.7	%100					

جدول رقم(07) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال السابع.

- استنتاج: يمكن التعليق على النتيجة أنه بالرغم من تساوي الجنسين في الإقبال على الحصة فإننا نرى أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر حافزا مهما لنسيان المشاكل النفسية والاجتماعية والتي بدورها تؤدي إلى التسرب المدرسي.

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الالكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

السؤال التاسع(09): هل العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الجنسين لها دور في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت توجد علاقات تعاونية بين الجنسين أثناء الحصة.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	10	2	12	5.33	3.84	دال	0.05	1
النسبة	%83.3	%16.7	%100					

جدول رقم(09) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال التاسع.

استنتاج: وهذا ما يدل على أن اندماج التلاميذ مع بعضهم أثناء الحصة له دور كبير في التماسك والتفاعل والتعاون الإيجابي فيما بينهم مما يدفعهم إلى نسيان مشكلة التسرب.
4-12 تفسير نتائج المحور الثاني المتعلقة بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة:
لا توجد فروق بين الجنسين الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي.

من خلال الأسئلة الموجهة للأساتذة (7-9)، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الثاني اتضح لنا من خلال إجابة الأساتذة أنه لا توجد فروق بين الجنسين الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال روح التعاون والتفاعل والعمل الجماعي في ما بينهم أثناء الحصة ، كما نلمس ذلك من خلال الجدول رقم(07) حيث يرى الأساتذة أن إقبال الجنسين للحصة متساوي وذلك بنسبة بلغت (66.7%)، كما نجد ومن خلال الجدول رقم(09) أن هناك علاقة تعاونية بين الجنسين أثناء الحصة .

استنتاج: هذا ما يبين لنا أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر حافزا مهما لتوطيد العلاقات بين التلاميذ مما يدفعهم إلى نسيان المشاكل النفسية والاجتماعية ، ومن هذا يمكن القول أنه تم تحقيق الفرضية الثانية.

5-12 عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة:
لا توجد فروق بين المستويات الثلاث الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي.

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 6899-2602
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

لغرض معرفة عدم وجود فروق بين المستويات الثلاث الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من التسرب المدرسي، تم طرح التساؤلات التالية:

السؤال الثالث عشر(13): أي من المستويات الثلاث الأكثر إقبالا على حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة أي من المستويات الأكثر إقبالا على الحصة.

الأجوبة	1م	2م	3م	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	02	01	09	12	9.5	5.99	دال	0.05	2
النسبة	16.7%	8.3%	75%	100%					

جدول رقم(13) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال الثالث عشر.

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم(13) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(02) حيث بلغت كا² المحسوبة (9.5) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5.99)، ويدل ذلك علماً أن تلاميذ المستوى الثالث هم الأكثر حضوراً لحصة التربية البدنية والرياضية حيث بلغت نسبة حضورهم للحصة(75%)، بينما بلغت نسبة حضور المستوى الثاني (8.3%)، وبلغت نسبة حضور المستوى الأول (16.7%). وهذا ما يؤكد لنا أن حصة التربية البدنية والرياضية تعتبر متنفساً من الضغوط النفسية للامتحانات النهائية ومحاولاً جعل الحصة سبباً لنسيان هذه الضغوط بالنسبة لتلاميذ المستوى الثالث.

السؤال السادس عشر(16): كيف ترى إقبال تلاميذ المستوى الثالث على حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة نسبة حضور المستوى الثالث لحصة التربية البدنية والرياضية.

الأجوبة	جيد	متوسط	ضعف	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرار	09	02	01	12	9.5	5.99	دال	0.05	2
النسبة	75%	16.7%	8.3%	100%					

جدول رقم(16) يوضح إجابات الأساتذة على السؤال السادس عشر.

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

استنتاج: هذا ما يدل على أن إقبال المستوى الثالث للحصة يعتبر جيدا وذلك ما يدل على أن الحصة تعتبر متنفسا لهم من الضغوط المحيطة بهم من إعلام وضجيج الامتحانات والضغوط النفسية التي تسبق الامتحانات النهائية.

12-5 تفسير نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة: لا توجد فروق بين المستويات الثلاث الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي.

من خلال الأسئلة الموجهة للأساتذة (13-16)، وبعد عرض وتحليل نتائج المحور الثالث اتضح لنا من خلال إجابات الأساتذة أن هناك فروق بين المستويات الثلاث الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك لصالح المستوى الثالث، حيث يرى الأساتذة إقبال المستوى الثالث على حصة التربية البدنية والرياضية كبير، ويعود سبب ذلك إلى ضغوط الحصة الأخرى والضغوط النفسية لامتحانات نهاية السنة، كما يشير بعض الأساتذة من خلال إجاباتهم الدالة إحصائيا، والمدونة في الجدول رقم (13) أن إقبال المستوى الثالث على الحصة جيد مقارنة بمختلف المستويات الأخرى حيث بلغت نسبة الحضور (75٪)، كما نلمس من خلال الجدول رقم (16)، أن إقبال المستوى الثالث لحصة التربية البدنية والرياضية جيد وذلك لإعتبار أن حصة التربية البدنية والرياضية متنفس لهذا المستوى وسببا مهما للخروج من الضغوط النفسية.

تأتي هذه النتيجة مخالفة لتوقعات الباحث وعليه نستطيع أخذ القرار بأن الفرضية الثالثة لم تتحقق.

خلاصة البحث: من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا حاولنا إظهار مدى التغير الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي، فكانت الفكرة الرئيسية التي استخلصناها استنادا على الدراسة التطبيقية التي قمنا بها باستعمال أسئلة الاستبيان وبعد تحليل واستخلاص النتائج وجدنا أن التلميذ المراهق في المرحلة الثانوية، يمر بمرحلة من أصعب مراحل حياته، إذ يتعرض لتغيرات اجتماعية واضطرابات نفسية، والسبب يعود إلى التغيرات الفيزيولوجية التي تطرأ عليه خلال هذه المرحلة، حيث يقع في صراع مع نفسه في بعض الأحيان ولهذا يستوجب عليه بعض النشاطات الرياضية التي تساعد في تحقيق التوازن النفسي وتنمية صفاته البدنية في نفس الوقت.

رقم الإيداع القانوني: 787 - 2016.	الرقم المعياري الإلكتروني: 2602-6899
الرقم المعياري: 2507-7201	العدد السابع ماي 2019
مجلة تفوّق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية	

فالممارسة المستمرة والمنظمة للأنشطة الرياضية داخل حصة التربية البدنية والرياضية لها تأثير فعال على المراهق لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي، وبالنظر للإنسان على أنه وحدة سيكولوجية، ولهذا فالمختصون النفسانيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية وإقحامها بالقوة في المؤسسات التعليمية، لأنها تنشط الجسم وتهدئ الروح وتخرج الفرد من عزله وتكسبه الثقة بالنفس، أي أنها تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته، إذا ممارسة النشاط البدني يساعد التلميذ المراهق على أن يكون مثالا وقادة في مجتمعه خاصة إذا كان النشاط موجها من طرف مربين وأساتذة ومدربين.

المصادر والمراجع:

- الإمام إسماعيل بن حماد الجوهري: معجم الصحاح، ط2، دار المعرفة، بيروت.
- بهي سيد فؤاد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، ص 272.
- أمين أنور الخولي: أسس بناء التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي القاهرة، ص 169.
- دراسة الطالب: قية رفيق: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.
- دراسة الطالب: بوسنان بوفاتح: دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من الشعور بالقلق.
- دراسة ريتشارد جيرمين: (Richard Germaine 1995)